

أخبار وتقارير 5

نساءم إنعاش سعودية - مصرية للكتاب

بموازاة الظفرة الترفيهية التي تتزايد إقبالاً في المملكة العربية السعودية وتقلص بالتالي من نسبة الذين إعتادوا على عيش بهجة الترفيه غنائياً ومسرحياً وسينمائياً في دبي والقاهرة وبيروت وفي بعض دول أوروبا ثم ما هي تتوفر في مدن المملكة، تلقت الإنتباه بداية طفرة ثقافية تبشر بالطمأنينة لعالم الكتاب والتأليف عموماً فلا يتواصل هذا التراجع الذي يعيشه منذ سنتين قطاع النشر. وتتمثل بداية هذه الظفرة التي نشير إليها بخطوات نوعية بين الحين والآخر لوزارة الثقافة في المملكة والتي بعدما لم تعد توأم وزارة الإعلام بنشط وزيرها الأمير بدر بن عبدالله فرحان الذي سجل مطلع يوليو/ تموز 2019خطوة نوعية في المجال الثقافي تتمثل في جعل معرض الرياض الدولي للكتاب المقبل (من 2 إلى 11 أبريل/ نيسان 2020) إستثنائياً بكل المقاييس ويحيت يعطي الكتاب عبقراً وتتجدد ظاهرة الكتاب الذي يمسك بالبينين وتقلّب صفحاته وتضع تحت بعض العبارات علامة إستفهام بغرض المزيد من الإستفسار عن الموضوع، وكذلك الكتاب الذي يهدى والذي يوضع بالقرب من الوسادة قبل النوم والذي يأخذ مكانه في المكتبة الخاصة لكل محب القراءة إلى جانب كتبه سبق إقتناؤها وحفظها. والأهم من ذلك إن القراءة الإلكترونية لا تعود كخطف الأضواء. وفي حال لقيت الكتب المعروضة كثرة ضامح أو قلة تشدد من الرقابة عليها، ما دامت المملكة تعيش حالة نوعية من إعادة النظر في طقوس ومحظورات كثيرة، فإن ما تلخصه رؤية الوزير الأمير بدر للمعرض الآتي في ربيع العام 2020 في أن المملكة تشهد فقرات في جميع الأصعدة حضارية وثقافية وأن الكتاب يمثل إلى جانب النشاطات والفعاليات الأخرى من مزايدات وتفاؤلات ومعارض لوحات قيمة معرفية وثقافية أصيلة في تاريخ الثقافة السعودية والعربية عموماً. وعلى هدي هذه الرؤية يحدو مجتمععات الثقافة وقراءة الكتاب ورقياً الأمل بأن يكون المعرض خطوة إقناذية للكتاب العربي، وهو هنا ليس الكتاب المدرسي على مختلف مستوياته الذي أصلاً ما زال في منأى عن التوكل، وبذلك تنجو دور النشر من المصير الصامد كالذي أصاب في الصميم بعض دور الصحف في لبنان والرشح لأن يتنقل من بلد عربي إلى بلد بما في ذلك بعض دول الخليج. وهذا الإحتمال قرأنا تلميحات حوله بإقلام صحافيين سعوديين أحدهم رئيس تحرير صحيفة "الجزيرة" خالد الملك، كما لمسنا تلميحات مماثلة من بين كلام نشرته "الشرق الأوسط" حول عزوف إضطرابي الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع عن إيصال كميات من الصحف إلى عدة مناطق في المملكة إلا إذا غطت المؤسسات الصحافية كافة الإيصال والبالغة حوالي عشرة ملايين دولار. وكيف سنُعطي في ضوء قلة الإعلان وكثرة التكلفة. ومن محاسن الصدف أن خطوة نوعية في التوجه نفسه الذي يعزز شأن الكتاب وثقافة القراءة، أن وزيرة الثقافة في الحكومة المصرية الدكتورة إيناس عبد النور حطت الرحال في بيروت بعد تسعة أيام من الخطوة التي إنحدها الأمير بدر في شأن "معرض الرياض الدولي للكتاب 2020" بحيث يكون إستثنائياً وليس مجرد مناسبة من المناسبات، واقترنت مع وزير الثقافة اللبناني محمد مراد مكتبة "الهيئة العامة المصرية للكتاب" في شارع الحمراء الأكثر حيوية منذ الكسوف المدرج للوسط التجاري الذي أرادته الرئيس رفيق الحريري تحفة تجارية -عمارية لكن حالة عدم الاستقرار المتواصل المفاجئ غير السارة حالت دون ذلك. ومثل هذا الإفتتاح في إعادة البلد الذي لا يساعده أولو الأمور والمسؤوليات الأساسية فيه على إيصال منغصات الفوضى والمخاوف عنه، هو كما الخطوة السعودية بمثابة نسانم إنعاش للثقافة من خلال الكتاب المطبوع والمصان من مافيات التزيير والمحترم من جانب المرجعيات الرسمية ممثلة بمرموز المسؤولين عن الثقافة. وكما أن الخطوة المصرية في في بعض لملمحها تحية للبنان الكتاب والثقافة والذي كما قالت الوزيرة المصرية إنه يشكل مركزاً للإشعاع والثقافة والفنون. فإن الخطوة السعودية تشكل بداية حقبة جديدة مأمولة لإستعادة شأن الكتاب المقروء ورقياً على أساس أن ما قاله الأمير بدر ستسجع دور النشر العريضة وبالذات تلك التي تعيش تداعيات كيرة في لبنان بالذات على أن تنشط وتعاود نشي السكتة التشريعية التي تعيشها نتيجة الكساد ويحيت عندما يقرب موعد إفتتاح معرض الرياض البريحية الطموحة التي يبشر بها وزير الثقافة في المملكة تكون الإصدارات التي أنجزتها دور النشر اللبنانية جازمة لتأخذ طريقها إلى الأضحة في المعرض المأمول له نجاحاً إستثنائياً. هنا يستحضر المرء القول الذي كان من معالم الزمن الماضي "بيروت تطعم الدول العربية تقرأ". وهنا أيضاً يحدو المرء الأمل بأن تستعاد حيوية مكنتات الدول العربية وبالذات مكنتيات بغداد والبصرة والموصل ومدشق وحبش وطرابلس الغرب وبنغازي وتونس والرباط والدار البيضاء ومراكش والجزائر والرياض والخرطوم والكويت وعمان والمنامة والذوحة ومسقط والخرطوم وبنواكشوط إلى جانب مكنتات الرياض وحجة ومكة والمدينة والدمام وأبو ظبي ودبي والشارقة وبعض المكنتيات في عواصم دولية مهتمة بالكتاب العربي.... وفي إستعادة شأن الكتاب المقروء، ورقياً كثير الإفادة للعيون والقلوب واليعقول. فليس مثل الكتاب جليس وبالذات إذا كان كلاماً طلياً على الورك.

فؤاد مطر

بيروت

محافظ واسط وأهانتته للدولة

بأشر السيد وزير الداخلية بغرفة عمليات حال وصول الفيلم الفيديوي الذي أحتوى تجاوز محافظ واسط على ضابط برتبة رائد، وأثناء واجبه الرسمي في السيطرة الرسمية وأمام الناس والسائقين والمركبات. علما أن هناك اتفاقا مبروما وفي جميع الحكومات السابقة والحالية يقول (الكل يخضع للتوقف والتفتيش في السيارات وان كانوا مسؤولين .. لمعرفة سلامة موقف الذين يعبرن عبر السيارات وتمثيل مهمتهم) ومثلين هناك من هو فوق القانون. وجميعنا نعرف السيارات وكيف يكون الإزحام فيها وقت الذروة (بداية الدوام الرسمي لدوائر الدولة) وبعد انتهاء الدوام الرسمي، وقبيل الغروب (بعده) وان جميع السيارات رتبت لها ممرات خاصة مما يجعل الجميع ينتظر ليضع دقائق، وهناك طرق عسكرية وخاصة وأيضا احابانا يصيبها الذروة والتأخير ليضع دقائق وحتى هذه المرات خاصه السلول ومعرفة العربات وراكبها. وحتى تخضع للتفتيش احابانا وضمن القانون. وعلى الجميع معرفة حق المعانة المنافحة من حر وهواء ساخن وشمس حارقة وعدم وجود التبريد والتكييف ميبفا. والبريد والامطار والعواصف والغيار عتدا. ويمتسب وزارة الداخلية من مستبشرين وضباط يعانون كل هذا إضافة لمزاخية الناس والمسؤولين والتي احابانا لا تحتمل. وكل هذا وهم يعملون ليل نهار من أجل المواطن وحماية الوطن والشعب والجمية الداخلية... فضلا من ايجال الماء البارد والكلام الطيب والتسليم لهؤلاء الساهرين في السيارات ياتي من تجاوز عليهم ويهينهم أثناء واجبه الرسمي والذي هو مقدس بالقانون والدستور والاعراف. ولهذا بأشر السيد وزير الداخلية الدكتور ياسين الياسري تاركاً التزاماته التي تصادفت مع الحادث وبأشر بخلية أزمة بين بغداد ومحافظ واسط لمعالجة كافة ابعاد الحادث والتجاوز والذي هو عبارة عن (كفر لا يقنفر) بأن يعرفه ويضرب ضابط كبير برتبة رائد وأمام الناس وأمام منتسبيه وفي أثناء الواجب الرسمي ومن قبل محافظ المنطقة والذي يفترض فيه هو الأب والأخ والحرص على دعم عمل الشرطة والضباط وعمل السيارات كافر... ياتي المحافظ نفسه بشحه ولحمه ليقوم بالسلام والتشمع والدفع والترهيب ضد الضابط مستكرا على التفتيق في السيارات ما تآخر موكب المحافظ ليضع دقائق.

يفترض ان يكون المحافظ سعيدا وفخورا بالاجراءات في سيطرة مهمة في محافظته ونزوله يفترض للتشجيع والشكر لهؤلاء الساهرين... لكنه ترجل محاطا بحمايات ليفشل ويسف ذلك العمل الذؤوب والمخلص ويحول المحافظ الى بلطي محاط بحمايته وآياديهم على مسدساتهم باستعداد للقتل وكان هذا الضابط من تنظيم داعش وليس ضابط يمثل الدولة والعلم ووزير الداخلية ووزارة الداخلية ويوجه للرائد السب والشتم ثم الدفع ثم الترهيب وما جعل وزير الداخلية يشعر بما قام به المحافظ من تجاوزات وإهانات هي موجبة ضد وزير الداخلية شخصيا... وضد وزارة الداخلية وضد القائد العام لل قوات المسلحة وضد الدولة والحكومة والنظام والعلم، وضد جميع منتسبي وضباط وزارة الداخلية

وان عبرت مرات ومرات في السابق فانها لن تعبر ولن تُعْتَفَر هذه المرة وفي زمن وزارة الداخلية الحالية وسوف لن تترك الوزارة ضباطها ومنتسبها فرصة لسؤوليين لا يعرفون احترام مسؤولياتهم وعنايتهم الوظيفية والتتفيذية... ناهيك ان القضاء والقانون مع الوزارة ووزيرها من خلال الحق الواضح والضابط الرائد الذي تعرض للترهيب والتوبيخ والقتل والدفع والضرب. فليتناظر الشعب العراقي وجميع وسائل الاعلام مع وزارة الداخلية ومع وزيرها ومع جميع منتسبها وضباطها لكي لا تتكرر ذلك الحوادث والخروقات التي تسيء للعراق والحكومة ولكي ندعم القانون ورجاله في الشارع والمؤسسات وعلى تراب العراق.

سمير عبيل

استطنبول

مستشار وزارة الموارد المائية لـ (الزمان) :

العراق يمتلك خزيناً كافياً لتأمين زراعته ولا قلق على سلامة السدود



عون ذياب

العام - نتيجة تعرض سد دربندبخان للهزة الأرضية التي كانت بقوة 7.3 على مقياس ريختر وتعتبر هذه الهزة قوية جداً حدثت شقوق في الطبقات العلوية من جسم السد ولدى الكشف عليها وفحص حالة السد من قِبل خبراء متخصصين فقد أوصت اللجنة بسلامة السد وخاصة نيس السد وحدد الخزن بمنسوب 480م فوق سطح البحر إلا أننا تجاوزنا هذا المنسوب إلى 485م أثناء موسم الفيضان ومرت الامور بسلام وهذا خير دليل على سلامة السد □ حلة المياه المتوفرة لخزين مائي في العراق التي أنجزتها وزارة الموارد المائية أنه لا توجد حاجة لإنشاء سدود كبيرة في العراق وإنما يقتصر على إنشاء سدود حصاد المياه وسدود توليد الطاقة وإعادة كبيرة نسبيًا □ هناك أنباء عن وجود مشاكل في سد دربندبخان مدى صحة هذه الأنباء ؟ □ هناك بحوث تتحدث عن إنشاء سدود عديدة صغيرة بسعة مقبولة على مجرى النهار والروافد للاستفادة منها في الزراعة والمنساعة والسياحة ومخاطرها أقل من إنشاء السدود الكبيرة ويكلف عالية ومخاطر أكبر هل هناك خطط مستقبلية لإنشاء مثل هذه السدود على نهري دجلة والفرات ؟ □ هناك الكثير من الدراسات تجدد إنشاء السدود الصغيرة وعلى وجه التحديد سدود حصاد المياه حيث ورد في الدراسات - إنشاء السدود الصغيرة وعلى وجه التحديد سدود حصاد المياه وسدود توليد الطاقة وإعادة كبيرة نسبيًا □ هناك أنباء عن وجود مشاكل في سد دربندبخان مدى صحة هذه الأنباء ؟ □ هناك بحوث تتحدث عن إنشاء سدود عديدة صغيرة بسعة مقبولة على مجرى النهار والروافد للاستفادة منها في الزراعة والمنساعة والسياحة ومخاطرها أقل من إنشاء السدود الكبيرة ويكلف عالية ومخاطر أكبر هل هناك خطط مستقبلية لإنشاء مثل هذه السدود على نهري دجلة والفرات ؟ □ هناك الكثير من الدراسات تجدد إنشاء السدود الصغيرة وعلى وجه التحديد سدود حصاد المياه وسدود توليد الطاقة وإعادة كبيرة نسبيًا □ هناك أنباء عن وجود مشاكل في سد دربندبخان مدى صحة هذه الأنبا ؟

العام - □ هناك بحوث تتحدث عن إنشاء سدود عديدة صغيرة بسعة مقبولة على مجرى النهار والروافد للاستفادة منها في الزراعة والمنساعة والسياحة ومخاطرها أقل من إنشاء السدود الكبيرة ويكلف عالية ومخاطر أكبر هل هناك خطط مستقبلية لإنشاء مثل هذه السدود على نهري دجلة والفرات ؟ □ هناك الكثير من الدراسات تجدد إنشاء السدود الصغيرة وعلى وجه التحديد سدود حصاد المياه وسدود توليد الطاقة وإعادة كبيرة نسبيًا □ هناك أنباء عن وجود مشاكل في سد دربندبخان مدى صحة هذه الأنبا ؟ □ هناك بحوث تتحدث عن إنشاء سدود عديدة صغيرة بسعة مقبولة على مجرى النهار والروافد للاستفادة منها في الزراعة والمنساعة والسياحة ومخاطرها أقل من إنشاء السدود الكبيرة ويكلف عالية ومخاطر أكبر هل هناك خطط مستقبلية لإنشاء مثل هذه السدود على نهري دجلة والفرات ؟ □ هناك الكثير من الدراسات تجدد إنشاء السدود الصغيرة وعلى وجه التحديد سدود حصاد المياه وسدود توليد الطاقة وإعادة كبيرة نسبيًا □ هناك أنباء عن وجود مشاكل في سد دربندبخان مدى صحة هذه الأنبا ؟ □ هناك بحوث تتحدث عن إنشاء سدود عديدة صغيرة بسعة مقبولة على مجرى النهار والروافد للاستفادة منها في الزراعة والمنساعة والسياحة ومخاطرها أقل من إنشاء السدود الكبيرة ويكلف عالية ومخاطر أكبر هل هناك خطط مستقبلية لإنشاء مثل هذه السدود على نهري دجلة والفرات ؟ □ هناك الكثير من الدراسات تجدد إنشاء السدود الصغيرة وعلى وجه التحديد سدود حصاد المياه وسدود توليد الطاقة وإعادة كبيرة نسبيًا □ هناك أنباء عن وجود مشاكل في سد دربندبخان مدى صحة هذه الأنبا ؟

موغيريني تدعم مقترح عقد مؤتمر إقليمي بين إيران والسعودية والإمارات

العراق والأوروبي يحذران من العواقب الوخيمة للتوترات الراهنة

المتحدة أيضا لا تجنئ شيئا إذا حصلت إيران على أسلحة نووية، لذا من المهم اتخاذ إجراءات لخفض التصعيد لهذه التوترات). وفي شأن متصل أفادت تسريبات بأن تخلي ترامب عن الاتفاق النووي الإيراني كان (نكايبة بالرئيس السابق باراك أوباما). وبحسب تسريب لمؤكرة كتبها السفير البريطاني السابق في الولايات المتحدة سير كيم داروك فقد وصف داروك تلك الخطوة بانها (تخريب دبلوماسية).وأفادت صحيفة (ميل أون صنديا) البريطانية بأن (المؤكرة كتبت بعد مشاورات وزير الخارجية البريطاني السابق، بوريس جونسون، لإدارة الأمريكية في 2018 البقاء في الاتفاق النووي).وبناء على ذلك الاتفاق وافقت إيران على تقليص نشاطها النووية الحساسة.وسمحت أيضا للمفتشين الدوليين بالعودة وتفتيش موانعها. مقابل رفع العقوبات التي شلت اقتصادها.وقول الصحيفة إنه(أر بعد عودة جونسون إلى بريطانيا من الولايات المتحدة، كتب سير كيم يقول إن الرئيس ترامب، سيتلخى عن الاتفاق النووي - كما وافق عليه سلفه أوباما).وكانت المؤكرة الأولى، التي انقذت إدارة ترامب، وسرت قبل أسبوع، وأثارت رد فعل غاضبا من الرئيس الأمريكي، وادت إلى استقالة سير كيم من منصبه.اما في التسريب الأخير، فقيل إن السفير ركن على أن هناك انقسامًا بين مستشاري الرئيس، وأنه لم يكن لدى البيت الأبيض استراتيجية (يوم بيوم) لما يجب فعله في أعقاب الانسحاب من الاتفاق.وأفادت

على التزامه طويل الأمد بالشراكة الاستراتيجية مع العراق). إلى ذلك اكدت موغيريني دعم الاتحاد الأوروبي لجهود العراق الرامية لنزع فتيل التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة وإيران.وقالت خلال مؤتمر صحفي مع الحكيم في بغداد أن (الاتحاد يدعم سياسة العراق الساعية للحفاظ على علاقات طيبة مع كل جيرانه) محذرة من أي (مغامرات خطيرة بالمنطقة).وأوضحت (تحدثت أنا والوزير باستفاضة عن التوتر المتزايد حول العراق والحاجة أولا وقبل أي شيء إلى تجنب التصعيد وتجنب أي حسابات خاطئة قد تقضي إلى عواقب خطيرة للغاية بالنسبة للعراق أولا وقبل كل شيء وما وراء ذلك أيضا)، مؤكدة أن (الاتحاد الأوروبي يؤيد مقترح العراق بعقد مؤتمر إقليمي بين إيران ودول الخليج خاصة السعودية والإمارات).وتأتي زيارة موغيريني فيما تتصاعد حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة. وانهمت الولايات المتحدة إيران بالاضلوع في هجمات على ناقلات نفط بالخليج مؤخرا واقترب البلدان من حافة مواجهة عسكرية مباشرة الشهر الماضي بعدما أسقطت طهران طائرة مسيرة أمريكية وامر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برد انتقامي لكنه ألغى ضربة جوية في اللحظة الأخيرة. من جهته قال الحكيم (اكدنا لوموغيريني أن العراق يجب ألا يكون ساحة للصراع بل إن يكون له دور مساعد بالمشاركة في حل هذه الأزمة مع الدول العربية الأخرى وخاصة الكويت وعمان) مضيفا أن (نشوب أي صراع سيعقد أيضا جهود مكافحة

بغداد - الزمان حذر العراق والاتحاد الأوروبي من العواقب الوخيمة التي قد تلحق بالعراق والمنطقة وتمتد إلى أبعد من ذلك جراء التوترات الراهنة في المنطقة، فيما أكد الاتحاد الأوروبي دعمه التام لجهود العراق الرامية لنزع فتيل التوتر بين الولايات المتحدة وإيران مشددا على أن أي صراع سيكون له تداعيات على جميع الأطراف. وأكد الجانبان في بيان مشترك لوزير الخارجية محمد علي الحكيم والممثل السامي/نائب رئيس المفوضية الأوروبية ومسؤولي السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني عقب زيارة موغيريني إلى بغداد أن (العراق والاتحاد الأوروبي يؤكدان التزامهما المشترك نحو السلام، والاستقرار في الشرق الأوسط عامة، والدعوة إلى خفض التصعيد في التوترات الراهنة في المنطقة. مع التذكير بالخطار، والعواقب الوخيمة التي قد تلحق بالعراق والمنطقة، وتمتد إلى أبعد من ذلك، مضيفا أن الطرفين (يشتركان في رؤية موحدة للمنطقة، ويرغبان بدعم النشاطات والمبادرات وعمّا فعلا، من أجل تعزيز الحوار بدلاً من المواجهة، ويهددان إلى بناء إطار تعاوني يستند إلى المصالح المشتركة).

وأشار البيان إلى أن (الاتحاد الأوروبي باق على التزامه بالعمل مع الحكومة العراقية، لتعزيز هذه القيم، ويرى أن المقترح العراقي لإقامة مؤتمر إقليمي جدير بالدعم والإلتزام الكاملين) وشدد العراق والاتحاد الأوروبي على أن (علاقة الصداقة الوثيقة التي تربطهما قد تعتمقت في السنوات الأخيرة من خلال التعاون المشترك لهزيمة داعش)، لافتا إلى أن (سنتراتيجية الاتحاد الأوروبي تجاه العراق لعام 2018تتحدد الأولية لدعم الأولويات السياسية، والاقتصادية للشراكة مع الحكومة العراقية، بينما وضعت اتفاقية الشراكة والتعاون التي دخلت حيز التنفيذ في آب 2018 الإطار القانوني لهذه الشراكة، ويتطلع الجانبان للتنفيذ السريع؛ مما سيؤدي أطر التعاون في مواضيع عدة ذات اهتمام مشترك، منها الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والقضايا المتعلقة بالاقتصاد، والحجارة، والطاقة، والأمن، والنقل، والبيئة، والهجرة).وأكّد البيان إن الجانبين (ماضيا بالعمل معا لإنجاز الأهداف التي رسمها مؤتمر إعادة إعمار العراق الذي عُقد في الكويت في شهر شباط 2018)مشيرا إلى (مساهمة الاتحاد الأوروبي بـ1.2 مليار يورو في المساعدات الإنسانية، والاستقرار، والتنمية، والتعاون الأمني منذ عام 2014هو خير شاهد



لقاء مسؤولي السياسة الخارجية الاوروبية لتلقي في بغداد وزير الخارجية